عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

تنديد فلسطيني بتنظيم إسرائيل ماراثون دولياً في القدس المحتلة

رام الله ـ د.ب.أ: نددت السلطة الفلسطينية امس بعزم إسرائيل تنظيم ماراثون رياضي دولي يجوب «القدس الشرقية» في الأول من الشهر المقبل. واعتبرت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية، في بيان لها، أن تنظيم الماراثون «يأتي استغلالا للرياضة وتطويعها لتزوير التاريخ واستكمال مخططات التهويد».
ورأت الوزارة أن هذه التظاهرة «تتعارض مع رسالة الرياضة وفلسفتها للتقريب بين الشعوب، بل تتصادم مع القرارات الدولية في اعتبار القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وأرضا محتلة منذ عام 1967، مثلما تتنافى مع قواعد الاتحادات الرياضية الدولية البديهية». ودعت وزارة الإعلام الرياضيين المشاركين إلى «التوقف مطولا عند رسالة الرياضة ومقاصدها والتراجع عن المساهمة في إكمال مخططات تهويد القدس ومحاصرتها».

نجاد يقول إن إيران أصبحت دولة نووية ولا عودة إلى الوراء

العقوبات النفطية كلفت إيران 40 مليار دولار عام 2012

عواصم ـ وكالات: أعلنت وكالة الطاقة الدولية أمس الاول ان العقوبات الغربية المفروضة على القطاع النفطي الإيراني كلفت الجمهورية الاسلامية 40 مليار دولار من عائدات التصدير عام 2012، في وقت أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الولايات المتحدة ستبذل ما في وسعها لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي.

وأوردت الوكالة أن مستوى الانتاج النفطي الإيراني تراجع في يناير الى أدنى مستوياته منذ «ثلاثة عقود» ليصل الى 2,65 مليون برميل في اليوم بعدما كان 3,7 ملايين برميل في اليوم قبل العقوبات الدولية التي فرضت على إيران اعتبارا من نهاية 2011.

وتابعت الوكالة في تقريرها الشهري أن «الانتاج الإيراني بات في أدنى مستوياته منذ ثلاثة عقود» مع تراجع جديد بقيمة 50 ألف برميل في اليوم عن ديسمبر.

وأوضحت أن «عملية حسابية تقريبية تكشف أن إيران خسرت أكثر من 40 مليار دولار (حوالي 30 مليار يورو) من عائدات التصدير عام 2012، أو حوالي 3,4 مليارات دولار في الشهر «على أساس سعر لبرميل نفط برنت قدره 111,70 دولارا)».

ورجحت وكالة الطاقة ان الانتاج الإيراني «قد يتراجع أكثر خلال الاشهر المقبلة»، بسبب سلسلة جديدة من العقوبات النفطية الاميركية دخلت حيز التنفيذ في 6 فبراير الجاري وتحظر على الدول المستوردة للنفط الإيراني أن تدفع ثمن وارداتها بالعملات الاجنبية.

ويترتب على هذه الدول إما إيداع قيمة وارداتها في حساب محلي أو مقايضة النفط بالبضائع.

وتبقى الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان المستوردون الرئيسيون للنفط الإيراني بعدما حذا الاتحاد الاوروبي حذو الولايات المتحدة وفرض في نهاية 2011 حظرا على النفط الإيراني.

من جانبه، قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ان إيران أصبحت دولة نووية وترفض أي مطالب خارج إطار القوانين وتعهد بعدم العودة الى الوراء.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن أحمدي نجاد قوله للصحافيين في ختام اجتماع مجلس الوزراء تعليقا على المحادثات النووية المقرر انعقادها بين إيران ومجموعة 5+1 في كازاخستان نهاية الشهر الجاري انه لا خيار سوى التفاوض في هذا المضمار وعلى الجانبين التوصل الى اتفاق عبر الحوار.

وأضاف: انني وكما قلت خلال مسيرات 22 بهمن (ذكرى انتصار الثورة الاسلامية) انهم (في إشارة الى الدول الغربية) بذلوا كل جهودهم كي يمنعوا إيران من حيازة التقنية النووية السلمية وعرقلوا المسار النووي الإيراني، إلا أن اللعبة انتهت اليوم حيث أصبحت إيران دولة نووية ولا عودة الى الوراء في هذا المسار.

وردا على سؤال بشأن موقف إيران إزاء طلب وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجود حاليا في طهران تفقد موقع بارشين العسكري، قال احمدي نجاد: لقد تم تشكيل فريق تخصصي بدأ نشاطه، ويقوم حاليا بإجراء الدراسات اللازمة في هذا المجال.

وقال ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تقوم بواجباتها ولا ينبغي أن تتأثر بضغوط الآخرين في أداء هذه الواجبات.

مصافحة حميمية بين سفير إيراني ونائبة تثير ضجة في إيران وألمانيا

العربية: أثار تسجيل فيديو تظهر فيه نائبة في البرلمان الألماني وهي تمازح السفير الإيراني في برلين ضجة كبيرة وعاصفة من الانتقادات في إيران، حيث تبدو العلاقة حميمية بين الطرفين، على الرغم من أن ألمانيا تخوض مفاوضات قاسية مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ويظهر الفيديو السفير الإيراني لدى برلين، علي رضا شيخ عطار، وهو يصافح النائبة في البرلمان الألماني كلوديا روث، ويمازحها على هامش مؤتمر أمني في ميونيخ، كما يضرب يده بيدها للتحية، وهي التحية التي يسميها الأوروبيون (high_fiving)، وتعني ضرب الكف بالكف على سبيل التحية غير الرسمية.

لكن الضجة وعاصفة الانتقادات التي تشهدها إيران تجاه السفير تتركز حول عدم جواز مصافحة النساء باليد، بحسب تعاليم الدين الإسلامي، وبحسب العادات والتقاليد الإيرانية، ويؤكد المنتقدون ان هذه هي المرة الأولى التي يصافح فيها مسؤول إيراني امرأة أجنبية.

وذكرت جريدة «ديلي تلغراف» البريطانية أن لقطة المصافحة القصيرة، أو لقطة (high_fiving) التي ظهرت في الفيديو، أثارت اهتماما واسعا في الصحافة الألمانية، فيما انبرى مسؤولون حزبيون في شرح وتفسير «اللقاء غير العادي الذي جمع السفير والنائبة».

وقال المتحدث باسم السفارة الإيرانية في برلين لإحدى الصحف الألمانية إن «سفير الجمهورية الإسلامية لم يسبق أن صافح أية امرأة، كما أنه لم يصافح كلوديا روث أيضا».

وشرح أن «السفير حاول بشكل مهذب إلقاء التحية أو التلويح فقط لها، لكن السياسة الألمانية ردت بلمسة سريعة ليد السفير».

وكشف أن السفير كان مندهشا بصورة كاملة لهذا التصرف غير المتوقع من النائبة.

لكن الناطق باسم البرلمانية روث أكد أنها تعرف السفير الإيراني منذ سنوات عديدة.

فضيحة انتحار «العميل X» تتصاعد في إسرائيل

عواصم ـ وكالات: أثارت فضيحة انتحار مواطن استرالي تم وصفه بعميل للموساد كان معتقلا بشكل سري في إسرائيل بحسب قناة تلفزيونية استرالية، جدلا إعلاميا وسياسيا كبيرا أمس.

وكانت الرقابة الإسرائيلية منعت أمس الاول من نقل المعلومات حول هذه القضية التي كشفتها قناة اي بي سي التلفزيونية الإسرائيلية.

وقام ثلاثة نواب من المعارضة بكسر الصمت المفروض حول هذه القضية مستفيدين من حصانتهم البرلمانية وعقدوا جلسة مساءلة لوزير العدل ياكوف نيمان.

وتحت ضغوط متزايدة من وسائل الاعلام سمحت الرقابة الإسرائيلية أمس بنقل معلومات للمرة الاولى عن قناة «اي بي سي» التلفزيونية الاسترالية حول مواطن استرالي شنق نفسه بعد احتجازه بمعزل عن العالم الخارجي في إسرائيل.

وقال مسؤول في الرقابة لوكالة فرانس برس «تستطيع وسائل الاعلام استخدام ما تم نشره في الخارج ولكن الحظر على اساس اسباب الاحتجاز لا يزال ساري المفعول».

وتمكنت وسائل الاعلام بذلك من الحديث عن خبر أوردته القناة الاسترالية بأن المواطن الاسترالي (34 عاما) ويدعى بن زيغيير الذي جنده جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد شنق نفسه في زنزانة بسجن قرب تل أبيب رغم أجهزة الرقابة المتطورة في ديسمبر 2010.

وبحسب التلفزيون فان «السجين اكس» وصل الى إسرائيل باسم بن الون. وعاش زيغير عشر سنوات في إسرائيل قبل اعتقاله.

اما وزير الخارجية السابق افيغدور ليبرمان فندد في حديث للاذاعة بالنواب الثلاثة الذين تناولوا هذه القضية، مشيرا الى انه «مرة اخرى لم يتردد اعضاء كنيست معينين في التضامن مع العدو والاستفادة من حصانتهم البرلمانية لخرق الرقابة». وردا على سؤال حول القضية اكد ليبرمان انه «لا يعرف شيئا».

وأمر وزير الخارجية الاسترالي بوب كار بإعادة النظر في القضية مؤكدا انه لن يتردد في طلب توضيحات من السلطات الإسرائيلية «حول ما حدث». وقال ان عائلة بن زيغير لم تتصل بوزارته ولم يكن هنالك «اي طلب بالمساعدة من القنصلية في الفترة التي تم فيها احتجازه».

ورأى عدد من المعلقين الإسرائيليين ان ممارسات الرقابة في زمن الانترنت ووسائل الاعلام الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر تم تجاوزها تماما حيث علق مذيع في الاذاعة العامة قائلا «نحن لسنا في الوقت الذي تفرض فيه الرقابة صمتا تاما».

وكان موقع صحيفة يديعوت احرونوت الالكتروني نشر في يونيو 2010، ان «شخصا مجهول الهوية» مسجون وسط سرية تامة في جناح بسجن ايالون في الرملة القريبة من تل أبيب.

بابا الڤاتيكان يؤكد استقالته دون ضغوط وأميركا اللاتينية وأوروبا تتنافسان على خلافته

ڤاتيكان ـ وكالات: شكر بابا الڤاتيكان بنديكتوس السادس عشر أمس «شعب الكنيسة» لدعمهم وأكد أنه استقال بكامل ارادته ودون ضغوط، وذلك في أول ظهور له منذ إعلانه عزمه الاستقالة نهاية الشهر.

وقال في عظته الأسبوعية: «لقد فعلت هذا من أجل مصلحة الكنيسة، وبعد صلوات ومراجعة طويلة لضميري أمام الرب، مدركا خطورة مثل هذا الفعل». وأضاف البابا في عظته: «أشكركم جميعا على الحب والصلوات التي دعمتموني بها»، مؤكدا أن الأيام الأخيرة الماضية لم تكن سهلة، وقال إن هذه الصلوات قد ساعدته جسديا.

وقال بنديكتوس السادس عشر انه استقال «من اجل خير الكنيسة» وشكر الكاثوليك على «محبتهم وصلواتهم» داعيا اياهم الى الاستمرار في الصلوات من اجله.

ودعا البابا الذي برر قرار الاستقالة بأنه عائد إلى تقدمه بالسن الجميع إلى الصلاة له وللكنيسة وللبابا الذي سيخلفه، متمنيا أن يكون خليفته عند حسن ظن الكنيسة.

وبعد إعلان البابا الاستقالة في وقت لاحق من الشهر الجاري أصبح الوقت سانحا كي تختار الكنيسة الكاثوليكية أول زعيم غير أوروبي وربما يكون من افريقيا أو أميركا اللاتينية.

وسيكون البابا الجديد الرجل الذي يعتقد الكرادلة الذين سيختارونه في اجتماعهم السري القادم أنه الأفضل في قيادة الكنيسة.

بالإضافة إلى ذلك قال فيليب بوليلا مراسل «رويترز» في الڤاتيكان إن استناد البابا بنديكتوس إلى أسباب صحية في قرار استقالته ربما يجعل من المفضل اختيار شخص أصغر سنا بغض النظر عن جنسيته. ومازال لأوروبا مرشحون أقوياء إذا كان الميل أكثر للقارة إذ ان نصف أعضاء مجمع الكرادلة من أوروبا رغم أن هذه القارة لا تمثل سوى ربع معتنقي الكاثوليكية في العالم، والمرشح البارز هو الكاردينال انجيلو سكولا من ميلانو المصدر التقليدي لمن يتولون البابوية.

واعتبر متابعو شؤون الڤاتيكان ان قرار البابا بنديكتوس بنقله من البندقية إلى هناك عام 2011 مؤشر على احتمال أن يكون الخليفة المفضل للبابا. وسكولا من أشد معارضي الزيجات المدنية في إيطاليا كما أنه يعارض الإجهاض واستخدام وسائل تنظيم الأسرة والمثلية.

وباعتبار سكولا رئيس مؤسسة اواسيس التي تدعو للتواصل بين المسيحيين والمسلمين في الشرق الأوسط فهو واحد بين عدد محدود من المرشحين الذين لهم تواصل متكرر مع الإسلام ثاني أكبر الديانات في العالم بعد المسيحية.

وربما يكون الرجل الذي يحدث أكبر تغيير هو كريستوف شونبورن الكاردينال من ڤيينا الذي كان تلميذا سابقا وحليفا للبابا بنديكتوس وليس هناك أي تشكيك في مدى تمسكه بعقيدته لكن أبدى مرونة غير معتادة في التعامل مع التحديات التي تواجه رجال الدين، فعارض على سبيل المثال «دعوة للعصيان» من قساوسة إصلاحيين لكنه اختار الحوار معهم بدلا من مجرد اتخاذ إجراءات عقابية ضدهم، وعندما حثه المحافظون على خلع رجل يعلن مثليته اختير في مجلس إحدى الكنائس دعاه الى الغداء وقال لاحقا إنه رجل مخلص يتعين عليه الاحتفاظ بمنصبه.

وربما يكون مصدر جذب مرشحين غير أوروبيين هو تغيير الأسلوب والاهتمام الذي سيوليه لقضايا أقرب للكاثوليك في الدول النامية.

وبما أن البابا الراحل يوحنا بولس الثاني أو البابا بنديكتوس هما اللذان عينا كل الكرادلة الذين سيدلون بأصواتهم في المجمع فلا يمكن توقع الكثير من التغيير في قضايا مثل وسائل منع الحمل أو المثلية أو قيام المرأة بدور أكبر في الكنيسة. لكن بالنسبة للكثير من الكاثوليك لا تمثل جذور البابا أهمية كبيرة، وتمثل أميركا اللاتينية 42٪ من كاثوليك العالم وعددهم 1,2 مليار وهي أكبر نسبة من الكاثوليك مقارنة مع 25٪ في أوروبا، وفي أميركا اللاتينية يبدو أن المرشح الأبرز هو أوديلو شيرر كبير أساقفة ساو باولو أو ليوناردو ساندري الإيطالي الأرجنتيني الذي يرأس الآن وزارة الكنائس الشرقية في الڤاتيكان.

وكثيرا ما يشار إلى بيتر تيركسون من غانا والذي يتولى حاليا رئاسة مكتب العدل والسلام في الڤاتيكان باعتباره المرشح الافريقي الاوفر حظا. وفيما يتعلق باستخدام الواقي الطبي، وهي قضية رئيسية هناك بسبب انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز)، فإنه ألمح إلى احتمال وجود حل وسط دون أن يعارض صراحة رفض الكنيسة التام لاستخدامه.

وهو يقول إن العفة خيار أكثر أمانا من الواقي الطبي وإن الأموال التي تنفق على الواقي الطبي سيكون من الأولى دفعها في توفير الأدوية المضادة لڤيروس الايدز لمن أصيبوا بالمرض بالفعل.

وفي الڤاتيكان يتحدث أغلب الزائرين والسكان عن سمات معينة يتعين أن تتوافر في البابا الجديد.

وأيا كان الشخص الذي سيقع عليه الاختيار فسيتعين عليه التعامل مع قضايا إقليمية والتوترات بين الكاثوليك المحافظين الذين أيدوا تمسك البابا بنديكتوس بمواقفه وآخرين يشعرون أنه خنق التغيير والتطور.

سول تهدد جارتها الشمالية بمصير الاتحاد السوفييتي وبيونغ يانغ تهدد أميركا بالمزيد من التجارب

سول ـ د.ب.أ: حذرت كوريا الشمالية امس من أن التصرفات التي ستصدر عن الولايات المتحدة في المستقبل ستحدد ما إذا كانت كوريا ستتخذ «إجراءات أكثر حدة» أخرى لتحمي سيادتها.

وجاء في تعليق لوكالة الأنباء المركزية الكورية ـ الرسمية في كوريا الشمالية ـ أن التجربة النووية الثالثة التي أجرتها بيونغ يانغ أمس الاول هي إجراء مبرر يهدف للدفاع عن النفس يمكن أن يواجه السياسات العدائية التي تنتهجها واشنطن.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء عما جاء في التعليق أن «قيام جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية (كوريا الشمالية) بإجراءات صارمة مرة ثانية وثالثة سيتوقف تماما على خيار الولايات المتحدة في المستقبل». وأوضحت يونهاب أن الإجراءات الصارمة المشار إليها يمكن تفسيرها بأنها تهديدات بإجراء مزيد من التجارب النووية أو إطلاق صواريخ باليستية طويلة المدى.

وأضافت الوكالة الكورية الشمالية الرسمية أن التجربة التي جرت مؤخرا «أثبتت بشكل مادي الفعالية العالية للردع النووي الكوري الشمالي، والذي صار أصغر حجما وأخف وزنا وأكثر تنوعا». في جانبها حذرت الرئيسة الكورية الجنوبية المنتخبة بارك كون هيه امس من أن النظام في كوريا الشمالية سينهار إذا عززت بيونغ يانغ قدراتها النووية بالمزيد من التجارب لأن الترسانة النووية الأقوى تعني عزلة دولية أعمق.

وقالت بارك في اجتماع حول السياسة الخارجية مع فريق انتقال السلطة امس إنه بغض النظر عن عدد التجارب النووية التي تجريها كوريا الشمالية لتطوير قدراتها النووية فإنها إذا أصبحت منبوذة دوليا وبددت مواردها فذلك من شأنه أن يؤدي إلى انهيارها.

وقالت إن على بيونغ يانغ أن تعرف أن الاتحاد السوفييتي السابق انهار ليس بسبب عدم امتلاكه للأسلحة النووية، مشيرة إلى أن كوريا الشمالية تسيء التقدير باعتقادها أن القدرات النووية الأكبر تمنحها قدرة تفاوضية أقوى.

من جانب آخر، تعهدت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية امس بتسريع بناء نظام دفاع جوي وصاروخي متكامل وتأمين القدرة الصاروخية لضرب كافة الأجزاء في كوريا الشمالية لمواجهة تهديدات بيونغ يانغ. وفي هذه الاثناء اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان امس على تعزيز التعاون الوثيق فيما بينها، وذلك عند مناقشة سبل فرض عقوبات جديدة على كوريا الشمالية ردا على إجرائها التجربة النووية الثالثة.

وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن الرئيس الكوري الجنوبي المنتهية ولايته لي مينغ باك أجرى اتصالا هاتفيا بكل من الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي واتفق معهما على تعزيز التعاون المشترك.

من جانبه، قال الرئيس أوباما إن بلاده ستلتزم بتعهداتها الدفاعية لكوريا الجنوبية بما فيها قوة الردع النووي من خلال المظلة النووية. وتعهد بأن الولايات المتحدة ستتخذ إجراءات صارمة بالتعاون مع كوريا الجنوبية بما فيها فرض عقوبات على كوريا الشمالية في مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة، مضيفا أنها ستنظر في فرض عقوبات خاصة عليها من أجل منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

كوريون جنوبيون يحرقون دمية تمثل زعيم كوريا الشمالية احتجاجا على التجربة النووية (أ.ف.ب)

أوباما يعلن عن خطة إصلاحات طموحة لولايته الرئاسية الثانية والاقتصاد يتقدم على السياسة الخارجية

واشنطن ـ أ.ف.ب: استند الرئيس الاميركي باراك أوباما الى رصيد سياسي قوي تجدد مع إعادة انتخابه ليدعو الكونغرس مساء أمس الأول الى التحرك حول عدد من الملفات الداخلية وفي طليعتها ضبط انتشار الاسلحة الفردية وإصلاح نظام الهجرة، وخصوصا إنعاش الاقتصاد، في خطابه السنوي حول حالة الاتحاد.

وبعد أقل من شهر على أدائه اليمين الدستورية لولاية ثانية، عرض أوباما بنبرة واثقة في خطابه خارطة طريق على أعضاء الكونغرس الذين يحتاج الى موافقتهم لتطبيق برنامجه الحكومي، غير ان قسما منهم معارض له بشدة. وركز الرئيس الديموقراطي خطابه الذي استمر ساعة على الاولويات الداخلية، مع التطرق ايضا وبشكل مقتضب الى الأزمات الخارجية مثل الخلاف مع إيران حول ملفها النووي والتجربة النووية الاخيرة التي قامت بها كوريا الشمالية.

وفي سياق سعيه الى وضع حد لحقبة من الحروب خاضتها بلاده في الخارج، أعلن أوباما عن خطة لإعادة نصف القوات المنتشرة في افغانستان الى البلاد في غضون عام، مع التعهد بمواصلة مطاردة المتهمين بالارهاب في العالم.

وإذ اشاد أوباما بصمود الاميركيين في ظروف اقتصادية صعبة سعى الى بث التفاؤل متعهدا بتعزيز أوضاع الطبقات الوسطى.

وقال «معا أزلنا ركام الأزمة، ويمكننا القول الآن بثقة متجددة ان حالة اتحادنا أقوى»، في الخطاب الذي ألقاه في مجلس النواب وقاطعه الحضور 68 مرة مصفقا.

وشكل الخطاب امام الكونغرس المنعقد بمجلسيه أفضل فرصة متاحة لأوباما من اجل عرض خططه لولايته الرئاسية الثانية في بلد يشهد انقساما سياسيا حادا.

وقال أوباما ان على واشنطن ان تعالج مسألة العجز الكبير في ميزانيتها، معتبرا ان الاقتطاعات الحادة في النفقات بقيمة مليارات الدولارات التي تهدد الاقتصاد الاميركي في الأول من مارس ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن العجز المالي، تعتبر «فكرة سيئة فعلا».

وانتقد خطط الجمهوريين لتعديل نظام التقاعد والضمان الصحي للمسنين معتبرا انها «أسوأ من ذلك حتى».

وقال أوباما «ان جهودنا يجب ان تتجه نحو اقتصاد يسجل نموا ويولد وظائف جيدة للطبقات الوسطى»، ساعيا الى تنفيذ وعوده الانتخابية ببناء اقتصاد أكثر إنصافا، وجاء خطاب أوباما موجها بشكل واضح الى جمهور اميركي داخلي وشدد فيه على ان استثمارات الحكومة يجب ان تحفز استحداث الوظائف.

وقال ردا على حجج الجمهوريين: «لسنا بحاجة الى دولة اكبر بل الى دولة اكثر فاعلية تحدد اولويات وتستثمر في نمو يقوم على قواعد عريضة». غير ان الجمهوريين سارعوا الى الرد على أوباما سعيا لنقض خططه. وقال السيناتور ماركو روبيو الذي عهد اليه الجمهوريون بالرد على خطاب حال الاتحاد «الرئيس أوباما؟ يعتقد... ان الانكماش الاقتصادي حصل لان الحكومة لم تفرض ضرائب كافية، ولم تنفق أموالا كافية ولم تمارس الضبط والرقابة بشكل كاف».وتابع: «كما سمعتم اليوم، فان حله لجميع المشكلات تقريبا التي نواجهها هو المزيد من الضرائب والمزيد من القروض والمزيد من النفقات». وتطرق أوباما الى مسألة ضبط الاسلحة النارية في البلاد داعيا في مرافعة مؤثرة الى اقرار تدابير للحد من الجرائم بواسطة الاسلحة النارية، بعد المجزرة التي راح ضحيتها عشرون طفلا في مدرسة ابتدائية في كونتيكت في ديسمبر.

وكان عدد من النواب الديموقراطيين دعوا عائلات ضحايا عمليات إطلاق نار الى حضور الخطاب، فيما دعت السيدة الاولى ميشال أوباما والدي تلميذة قتلت بالرصاص في شيكاغو بعد اسبوع الى حضورها حفل تنصيب أوباما في واشنطن في 21 يناير.

وقال «ان اردتم ان تصوتوا بلا، فهذا خياركم. هذه المقترحات تستحق عملية تصويت» مثيرا تصفيقا حادا من اعضاء الكونغرس الذين وقفوا في تكريم لضحايا هذه الجرائم.

وفيما يتعلق بأفغانستان، أعلن أوباما عن سحب 34 ألف عسكري من القوات الاميركية المتبقية في هذا البلد والبالغ عددها 66 ألفا بحلول فبراير 2014، تمهيدا للانسحاب الكامل حتى نهاية العام المقبل.

وقال «ان هذا الانسحاب سيتواصل وبحلول نهاية العام المقبل ستكون حربنا في أفغانستان انتهت».

وفي سياق تطرقه ولو بشكل عابر الى السياسة الخارجية، قال أوباما ان التجربة النووية الجديدة التي أجرتها كوريا الشمالية أمس الأول ستزيد من عزلتها وتعهد بالوقوف الى جانب حلفاء الولايات المتحدة الآسيويين وتعزيز نظام الدفاعات الصاروخية وقيادة العالم في رد حازم على طموحات بيونغ يانغ العسكرية.

وبالرغم من الانتقادات التي يواجهها بعدم التحرك حيال النزاع في سورية التي حصد ما يقارب الـ 70 ألف ضحية حتى الآن، تعهد أوباما بمواصلة الضغط على نظام الرئيس بشار الاسد، وأكد انه ملتزم بالدفاع بقوة عن إسرائيل التي يزورها الشهر المقبل.

وعلى صعيد آخر، قال أوباما ان «على ايران ان تدرك ان الوقت الآن هو لحل ديبلوماسي» للنزاع حول ملفها النووي، في وقت من المقرر ان تجري جولة مفاوضات جديدة بين طهران ومجموعة 5+1 هذا الشهر. وتعهد أوباما «بالقيام بكل الخطوات الضرورية لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي».

وفيما يتعلق بالقاعدة قال أوباما ان التنظيم الارهابي بات «ظل» ما كان عليه في السابق متعهدا بمساعدة دول مثل اليمن وليبيا والصومال عن ضمان أمنها، ومساعدة حلفاء مثل فرنسا على مكافحة المتطرفين في مالي.

وفي طرح جديد من نوعه، أعلن أوباما عن إطلاق محادثات رسمية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حول معاهدة تجارية بين ضفتي الاطلسي تهدف الى إقامة منطقة تبادل حر، كما اعلن عن خطة جديدة للتصدي للهجمات الالكترونية على المؤسسات والبنى التحتية الاميركية.